

خطبة الجمعة) من صفات أهل الجنة الحرص على الذرية الصالحة (للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث - 00:00:23

فمنهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:48
اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار ايها الاخوة عباد الله - 00:01:18

لا زلنا في صدد الحديث عن صفات اهل الجنة سائلين المولى في علاه ان يجعلنا واياكم من اهلها عباد الله وموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع الصفة الثانية والعشرين من صفات اهل الجنة - 00:01:42

الا وهي الحرص على الذرية الصالحة الحرص على الذرية الصالحة عباد الله اخبرنا الله عز وجل في كتابه ان اهل الجنة وهم في الدنيا في دار العمل كانوا يحرصون على الذرية الصالحة - 00:02:06

ويظهر لنا ذلك من اختيارهم للزوجة الصالحة ومن دعائهم بالليل والنهار ان يرزقهم الله الذرية الصالحة ومن تربية اولادهم تربية صالحة فاهل الجنة يا عباد الله وهم في الدنيا في دار العمل - 00:02:34

يحرصون على الزواج من المرأة الصالحة وذلك يا عباد الله لان الزوجة الصالحة هي التي تربى جيلا صالحا ولذلك جاء الاسلام يأمر الرجال ان يحرصوا على الزواج من صاحبة الدين - 00:02:59

فيقول صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يدك فالزواج من المرأة الصالحة سبب للحصول على الذرية الصالحة فالمرأة التي تعرف ربها - 00:03:23

تربى اولادها على مائدة الكتاب والسنن والمرأة التي تربت على شاشات وعلى الجري وراء الموديلات لا تربى جيلا صالحا فاهل الجنة اذا تحصلوا على الزوجة الصالحة تراهم يدعون الله عز وجل بالليل والنهار - 00:03:58

ان يرزقهم الذرية الصالحة فهذا ابراهيم عليه السلام يدعوه ربها ان يرزقها الذرية الصالحة فيقول رب هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم ويقول في دعائه الاخر الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق - 00:04:30

ان ربى لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء وهذا زكريا عليه السلام يقول في دعائه رب هب لي من لدنك ذرية طيبة. انك سميع الدعاء. فنادته الملائكة وهو قائما - 00:05:04

يصلبي في المحراب ان الله يبشرك بيحبي وها هم عباد الرحمن يدعون الله عز وجل ان يرزقهم الذرية الصالحة. قال تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا الى خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. الى ان قال رب العزة في صفاتهم والذين يقولون ربنا - 00:05:31

لنا من ازواجنا. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين امام اولئك يجزون الغرفة بما صبروا عباد الله فاهم الجنة
اذا تحصلوا على الزوجة الصالحة ودعوا الله عز وجل بالليل والنهار ان يرزقهم الذرية الصالحة - 00:06:03

فاما رزقهم الله الذرية الصالحة قاموا على تربيتها بالليل والنهار تربية اسلامية فانظروا عباد الله الى اهل الجنة كيف يربون اولادهم؟
وانظروا الى احوالنا في هذا الزمان يا من تريدون الجنة - 00:06:35

يا امة التوحيد يا امة لا الله الا هم اهل الجنة انظروا كيف يربون اولادهم. ويحرصون على تربية اولادهم. تربية صالحة وانظروا
الى بيوتنا في هذا الزمان امتلأت بوسائل الفساد - 00:07:00

البيوت قد امتلأت بوسائل الفساد والام لا تعرف دينها والوالد مشغول بجمع الدنانير. فتراه يسافر فما ان هو رجع من سفره الا وهو
جهزوا للسفر مرة اخرى. اما ان يربى اولاده على مائدة الكتاب والسنن. فلا ولا يفكر في ذلك - 00:07:25

ولذلك انظروا الى شباب المسلمين يتسلكون في الشوارع والازقة هنا وهناك لا يعرفون الا كيف يدخنون ويشربون الخمر؟ وانا لله وانا
اليه راجعون فها هم اهل الجنة. انظروا كيف يربون اولادهم. هذا ابراهيم عليه السلام يربى اولاده على حب - 00:07:52
ويربى اولاده على الاسلام. ويأمر اولاده ان يموتوا على الاسلام. قال تعالى ووصى بها ابراهيم بانيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى
لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون وهذا يعقوب عليه السلام - 00:08:19

طوال عمره يربى اولاده على لا الله الا الله. على كلمة التوحيد على العبودية لله عز وجل احرصوا على ذلك حتى في اللحظات الاخيرة
حتى وهو في سكرات الموت. قال تعالى ام كنتم شهداء - 00:08:44

في حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسحاق واسماعيل واسحاق الها
واحدا. ونحن له مسلمون فانظروا عباد الله الرجل في سكرات الموت يهتم بعقيدة التوحيد. فما بالنا قبل ان ينزل به ملك الموت -
00:09:04

كان بالليل والنهار يربى اولاده على لا الله الا الله. يعلق قلب اولاده بلا الله الا الله. يربىهم لا سألوا الله وادا استعنوا بالله.
وادا توكلوا توكلوا على الله. وادا طلبو طلبا من الله. وادا - 00:09:34

اخاف لا يخافون الا من الله وهذا لقمان الحكيم ينقل لنا ربنا جل وعلا في كتابه مجلسا من مجالسه وهو يربى ولده واذ قال لقمان
لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - 00:09:54

يحذر من الشرك ويربيه على التوحيد لان الشرك ظلمات لان الشرك سبب لدخول النار لان الشرك يمنع من مغفرة الذنوب. لان الشرك
من اكبر الكبائر. لان الشرك من الموبقات يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. ويربى ولده على مراقبة الله في السر والعلن -
00:10:21

ولده على ان الحساب دقيق امام الله يوم القيمة. فيقول له يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات
او في الارض يأتي بها الله. ان الله لطيف خبير - 00:10:52

ويربى ولده على اقامة الصلاة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على ذلك يربى ولده على التواضع لخلق الله يا بني اقم
الصلاه وامر بالمعروف وانهى عن المنكر. واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور. ولا تصرخ خدك - 00:11:12

ولا تمش في الارض مرحبا. ان الله لا يحب كل مختال فخور. وقصد في مشيك واغضض من صوتك انكر الاصوات لصوت الحمير
وهذا رسولنا صلي الله عليه وسلم يهتم بتربية الاولاد اهتماما بالغا - 00:11:36

الاولاد يا عباد الله هم الذين يحملون اللواء بعدها الاولاد يا عباد الله هم الذين يحملون اسمك بعدك فان كان ااما للمتقين فهذا يشرفك
في الدنيا والآخرة وان كان ااما للشياطين فهذا يخذلك في الدنيا والآخرة. انظر يا ابن ادم من يحمل اللواء بعد - 00:12:00

بعدك وبعد موتك من الذي يحمل اسمك بعد موتك؟ ان كان صالح اكرمك، وان كان فاسقا اهانك في الدنيا والآخرة رسولنا صلي الله
عليه وسلم يهتم بتربية الاولاد. يجلس صلي الله عليه وسلم للغلام مؤديبا ومعلما ومربيا غلام سم الله وكل بيمينك وكل ما يليك. حتى على
00:12:29

يده تطيش في الطعام. فيقول صلي الله عليه وسلم للغلام مؤديبا ومعلما ومربيا غلام سم الله وكل بيمينك وكل ما يليك. حتى على

الطعام يهتم الاسلام الاولاد نعم يا غلام سم الله حتى لا يأكل معك الشيطان. وكل بيمينك - 00:12:50

لان الشيطان يأكل بشماله. وكل مما يليك حتى لا تؤذي من حولك تربية كم منا يرى ابنه يأكل بشماله؟ بل ويرى زوجته تأكل بشماله ولا يبالي. اما سمعت يا عبد الله ان - 00:13:20

الرسول صلى الله عليه وسلم يوما رأى رجلا يأكل بشماله فقال له كل بيمينك فقال الرجل لا استطيع فقال صلى الله عليه وسلم لاستطعت فشلت يده. ما منعه الا الكبر - 00:13:40

سم الله من اكل ولم يسم الله اكلت معه الشياطين ومن اكل بشماله فقد تشبه بالشياطين ومن لم يأكل مما يليه يؤذى جيرانه وهذا رسولنا صلى الله عليه وسلم يوما يركب على دابته وخلفه ابن عباس فيقول له وهو - 00:13:59

يا غلام اني اعلمك كلمات. انظروا يا عباد الله. انظروا يا امة التوحيد. انظروا الى يعلق قلب الغلام بالله. يعرفه انه لا يخاف الا من الله. يا غلام اني اعلمك - 00:14:25

كلمات احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسألك الله. واذا استعنن فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله تعالى لك - 00:14:45

ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء. لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله تعالى عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف. وفي الرواية الاخرى احفظ الله تجده امامك. تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة - 00:15:05

واعلم ان ما اصابك لم يكن ليحيطك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. واعلم ان النصر مع الصبر. وان الفرج مع وان مع العسر يسرا تربية اسمعتم يا امة الاسلام كيف يربى اهل الجنة اولادهم - 00:15:25

وانظرواكم منا ذهب وهرول واشتري المستوديون ادخله الى بيته بل والى كل غرفة في بيته. وجاء بالفيديو وبأفلام الفيديو الهاابطة وجاء بالمجالت الساقطة وترك اولاده الحبل على الغارب لا يربى ولا يسأل. واذا هو - 00:15:51

جيلا فاسدا فاسقا يضر به وبمجتمعه وبدينه اما اهل الجنة يحرصون على الذرية الصالحة اتدرؤن لما يا عباد الله؟ اتدرؤن ما اتدرؤن لما اهل الجنة وهم في الدنيا يحرصون على الذرية الصالحة؟ اولا لان الذرية الصالحة - 00:16:17

تنفع الابوين في حياتهما وبعد مماتهما في حياتهما الذرية الصالحة قرة عين للوالدين. ان ترى ولدك يحفظ القرآن. ان ترى ولدك يذهب الى المسجد ويعود من المسجد. ان ترى ولدك يذهب الى دروس العلم ويعود الى دروس العلم. ان ترى ولدك لا يجلس - 00:16:42

مع الصالحين. والله انها لقرة عين. اما ان ترى ولدك يدخن. ترى ولدك يمشي وراء البنات. ترى ولدك كل قوم هو في السجن ترى ولدك يأتيك سكرانا ان هذا لهو الخزي والوبال - 00:17:09

ولذلك يقول الله عز وجل في دعاء عباد الرحمن ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين وجعلنا للمتقين اماما الذرية الصالحة زينة في الحياة الدنيا. كما قال تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا. الذرية - 00:17:27

الصالحة يؤجر الوالد اذا انفق عليها. فما من دينار ولا لقمة حتى تضعها في ظل تؤجر عليها عند الله. انت تربى جيلا صالحا. انت تربى اماما للمتقين. فانت تؤجر على - 00:17:50

يا عبد الله اما بعد موتك فانت تنتفع من الذرية الصالحة بالدعاء وبالحسنات. يقول صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية علم ينتفع به ولد صالح - 00:18:10

يدعوه له ثانيا اهل الجنة يحرصون على الذرية الصالحة ليكونوا ائمة للمتقين الرجل الصالح يربى اولاده على مائدة الكتاب والسنة. ليكونوا ائمة للمتقين. ان يدعون الناس الى رضا الله والجنة. ولذلك في دعاء عباد الرحمن ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين - 00:18:30

وجعلنا للمتقين اماما. فالامامة في الدين درجة رفيعة يتطلع اليها الصالحون. فالذى احرصوا ان يكون ابنه اماما للمتقين. هي يدعوه الناس الى رضا الله والجنة فهو مأجور في الدنيا والآخرة. واعلموا عباد - 00:19:02

انه كما ان للجنة ائمة يدعون الناس اليها كذلك للنار ائمة يدعون الناس اليها. ثالثا اهل الجنة يحرصون على الذرية الصالحة ليكونوا معهم في الجنة. فالرجل الصالح اذا ربي اولاده على مائدة الكتاب - [00:19:22](#)

والسنة كانوا معه في الجنة. يقول الله عز وجل والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم باليمان. الحقنا وما من عملهم من شيء. كل امرئ بما كسب رهين. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان - [00:19:42](#)

ارزقنا واياكم الذرية الصالحة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين والعقاب للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. وشهاد ان لا الله الا الله ولبي الصالحين - [00:20:02](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اهله وصحبه. ومن استن بسننته الى يوم الدين عباد الله من اراد منكم الجنة فعليه ان يتصرف بصفات اهله ومن صفات اهل الجنة الحرص على الذرية الصالحة - [00:20:29](#)

من صفات اهل الجنة يحرصون على ان يربوا اولادهم تربية صالحة يا امة الاسلام يا امة التوحيد الاولاد عندكم امانة الاولاد عندكم امانة والله سائلكم عنها يوم القيمة لكم راع - [00:20:52](#)

وكلهم مسئول عن رعيته فالرجل في بيته راع ومسئول عن زوجها راعية. ومسئولة عن رعيتها فوالله الذي لا الله الا هو ان الله سائلكم يوم القيمة عن الاولاد - [00:21:15](#)

والله عز وجل قد وصاكم في كتابه بالاولاد يا عشرا الاباء. فقال تعالى يوصيكم الله في اولادكم فيما من ذهبت واشترت وافتديو يا من تركت اولادك لا يصلون يا من جئت بالدخان وبالخمر الى البيت. يا من تركت بناتك واولادك يسرحون ويمرحون - [00:21:39](#)

لقد خنت الوصية يوصيكم الله في اولادكم اهكذا امركم الله اهكذا امركم رسول الله بدل ان تأتون لولادكم بما ينفعهم في الدنيا والآخرة. قد ملأتم البيوت عليهم بوسائل الفساد اتقوا الله في اولادكم - [00:22:09](#)

يوصيكم الله في اولادكم. ويقول الله عز وجل ولا تقتلوا اولادكم ويقول صلي الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فيما عباد الله الاولاد امانة الذرية امانة ليس العبرة ان تأتي بالاولاد وترمي الى الشوارع - [00:22:32](#)

ولكن العبرة ان تربى جيلا صالحا تنتفع بعده وتتنزع بعد مماتك منهم يخدمون دينهم ومجتمعهم اما ان تأتي بالاولاد ولا نعرف الا ان نجمع لهم المال والله لو تركناهم فقراء وتركناهم على الايمان لكان خيرا لنا. والله لو تركناهم اغنياء - [00:22:59](#)

تركنا لهم مئات الالوف من الدنانير. وتركناهم لا دين لهم. والله انهم وبال علينا في الدنيا والآخرة فيما من تحرصون على جمع الاموال. احرصوا على تربية الاولاد فمن اراد منكم ذرية صالحة فعليه ان يبحث عن الزوجة الصالحة لتكون اما لولاده - [00:23:30](#)

فاما تزوج بالزوجة الصالحة فان جامع اهله عليه ان يذكر الله وان يقول باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا. فاما اراد الولد عليه ان يدعو الله في كل لحظة ان يرزقه الذرية الصالحة. فكثير من الناس يطلبون فقط الذرية - [00:23:56](#)

على اطلاقها. لا يا عبدالله لا خير في الذرية ان لم تكن صالحة. فقل الله هب لي ولدا صالحا اللهم ارزقني ذرية صالحة. ثم بعد ذلك اذا اعطيك الله المولود ان تقع عنه باليوم سابعه او في الرابع عشر او - [00:24:21](#)

في الحادي والعشرين. ثم بعد ذلك تربى عليه على الصلاة وعلى مائدة الكتاب والسنة. وان تفعل ذلك حتى تلقى الله طوال حياتك تحرص على تربية الاولاد. وترافق اولادك اين يسرون ومع من يجلسون والى اين - [00:24:41](#)

اين يذهبون فاحرص على ذلك حتى سكرات الموت كما فعل يعقوب عليه السلام وهو في سكرات الموت في اللحظة الاخيرة يقول لاولاده ما تعبدون من بعدي. فنجحوا في الامتحان وقالوا نعبد الهك والله اباك ابراهيم - [00:25:01](#)

واسمعايل واسحاق الها واحدا. ونحن له مسلمون. فيما امة الاسلام يا امة التوحيد اتقوا الله في اولادكم. اتقوا الله في اولادكم. كم منكم يحرض على تربية اولاده على مائدة القرآن؟ كم منكم - [00:25:21](#)

اما الاسلام يحرض على حفظ القرآن ويربي اولاده على مائدة القرآن كما انك حرست على ان تملأ البيت بوسائل الفساد. هل لا جئت بابنك الى بيت من بيوت الله تسلمه لرجل يحفظ القرآن - [00:25:41](#)

تحفظه القرآن حتى يوم القيمة ترتفع في درجات الجنة. تقول يا رب من اين هذا؟ يقول بحفظ ولدك القرآن باستغفار ولدك لك بهذا

ترتفع في الدنيا وفي الآخرة. اما ان نترك اولادنا كما نرى فانه مؤشر - 00:25:57

يؤشر بالشر. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرد المسلمين الى دينهم ردا جميلا. اللهم رد المسلمين الى دينهم ردا اللهم رد المسلمين الى دينهم ردا جميلا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه - 00:26:17

اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائل بلاد المسلمين. ووفق عبدك الحسين وحكام المسلمين. للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين عالمين عباد الله هذا بلاغ للناس ولينذروا به. وليعلموا ان ما هو الله واحد. وليردوا اولوا الالباب. اقول قولي هذا واستغفروا

00:26:37

اسأل الله لي ولهم واقمروا الصلاة الله اكبر الله - 00:26:57